

الى السيد وزيرة الاقتصاد والمالية المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال اني

مشاكل العملات المصرفية بأسواق المطارات (الأسواق الحرة)

السلام عليكم و رحمة الله وبركاته, و بعد.

كشفت البيانات الرسمية الصادرة عن دوائر الإحصاء في المغرب، عن تطور القطاع السياحي في السنوات الماضية، الأمر الذي ساهم في إدخال العملات الصعبة إلى شرايين الاقتصاد المحلي. وقد ساهم تطور السياحة في المغرب في تنشيط قطاعات عديدة، لعل أبرزها، انتعاش المبيعات في الأسواق الحرة داخل المطارات، وارتفاع الإيرادات المحققة من الحركة التجارية في هذه المرافق. إذ يعد مطار محمد الخامس، واحداً من أبرز المطارات في الدول العربية، فهو يستقطب سنوياً ملايين المسافرين حول العالم، سواء السياح إلى المملكة، أو الذين يمرون كترانزيت إلى دول أخرى. وقد ساهم التطور الكبير في أعداد السياح خلال السنوات الماضية، في تنشيط حركة البيع والشراء في المناطق الحرة. إلا أن هذه الأسواق تعاني من العديد من الاختلالات، ونخص بالذكر: عدم قبول بعض المحلات الأوراق النقدية الكبيرة من نوع 200 أو 500 أورو بل حتى 20 أورو، التي تحتوي على عيب من قبيل خط أو غير جديدة، أو بدريعة أن البنوك المغربية لا تقبل مثل هذه النقود، الشيء الذي يضيع على المملكة زيادة في إيرادات المبيعات السنوية بالسوق الحرة تعد بالملايير.

لذا نسألكم السيدة الوزيرة المحترمة، عن الإجراءات التي ستتخذونها من أجل إصلاح الوضع، ومراقبة هذا المحلات التي لا تحترم السياح، الشيء الذي سينعكس سلباً على نمو عمل الأسواق الحرة، و على الحركة التجارية والاستثمارية في البلاد.

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

مولاي المهدي الفاطمي